

# المقومات الطبيعية للإنتاج الاقتصادي

# تمهيد

## ● المقومات الطبيعية للإنتاج الاقتصادي:

- رأسمال طبيعي (Natural Capital) يخضع لمنطق الندرة، الكلفة، والاستدامة، ويشمل الموارد والخصائص البيوفيزيائية التي يتيحها المجال. تستثمر ضمن نسق إنتاجي معين.
- هي مجموعة الشروط والعناصر التي يوفرها الوسط الطبيعي (الموقع، المناخ، التربة، الموارد المائية، الموارد المعدنية، الغطاء النباتي والطاقة الطبيعية).
- تشكل الأساس المادي لأي نشاط إنتاجي.
- ليست شرطاً كافياً، لأنها تتفاعل مع العوامل البشرية والتقنية والتنظيمية الإطار المفاهيمي.

# الموقع الجغرافي

- 2.1 الموقع الفلكي والموقع النسبي:
- الموقع الفلكي: يحدد الإحداثيات وخطوط العرض والطول، وبالتالي يؤثر في الإشعاع الشمسي والمناخ.
- الموقع النسبي: يحدد القرب أو البعد عن الأسواق، الموانئ، الممرات البحرية والبرية.
- أهمية الموقع:
- ميزة تنافسية عالية: أكثر من 80% من التجارة العالمية تمر عبر النقل البحري، ما يمنح الدول المطلة على الممرات البحرية الكبرى والمتحكمة في الممرات المائية (مثل مضيق ملقا أو قناة السويس، قناة بنما)
- الدول الساحلية تمثل حوالي 70% من الناتج العالمي رغم أنها تشغل أقل من نصف مساحة اليابسة.

# المناخ

## ● - عناصر المناخ المؤثرة في الإنتاج:

● الحرارة

● التساقطات

● الرطوبة

● الرياح

## ● - الأثر الاقتصادي للمناخ:

● الزراعة المطرية (تشغل 60% من الأراضي/تنتج 40% من الغذاء)، بسبب التذبذب المناخي.

● المناطق المعتدلة تساهم بأكثر من 65% من الإنتاج الزراعي التجاري العالمي بفضل الاستقرار الحراري والمائي.

● الظواهر المناخية المتطرفة (الجفاف، الفيضانات) تتسبب سنوياً في خسائر اقتصادية تتجاوز 300 مليار دولار عالمياً

# التربة:

- - أنواع التربة وقدرتها على الإنتاج:
- التربة الفيضية: عالية الخصوبة (دلتا النيل، دجلة والفرات).
- التربة السوداء (تشيرنوزيم): من الأعلى إنتاجية عالمياً (أوكرانيا، روسيا).
- التربة الصحراوية: ضعيفة الإنتاج دون تدخل تقني.
- - حوالي 33% من تربة العالم وصلت إلى مستوى معين من التدهور بسبب الاستغلال المفرط.
- - تدهور التربة الخصبة يؤدي إلى تراجع الإنتاج الزراعي العالمي بنسبة تقدر بـ 0.3% سنوياً

# الموارد المائية:

- - التوزيع العالمي للمياه: 2.5% عذبة، 97.5% مالحة.
- نسبة المياه المستغلة عالميا 1%
- - الزراعة تستهلك حوالي 70% من المياه العذبة في العالم.
- الصناعة تستهلك نحو 20%
- الخدمات والاستخدام المنزلي حوالي 10%.
- الدول التي يقل فيها نصيب الفرد عن 1000 م<sup>3</sup>/سنة تصنف ضمن الدول التي تعاني من ندرة مائية حادة.

## الموارد المعدنية

- - أنواع المعادن:
- معادن الطاقة: النفط، الغاز، الفحم.
- المعادن الفلزية: الحديد، النحاس، الألمنيوم.
- المعادن النادرة: الليثيوم، الكوبالت ... الخ
- - النفط والغاز يساهمان بأكثر من 50% من مزيج الطاقة العالمي.
- - خمسة بلدان فقط تملك أكثر من 60% من الاحتياطي العالمي للمعادن النادرة، ما يمنحها نفوذاً اقتصادياً واستراتيجياً كبيراً.
- - قطاع التعدين يمثل حوالي 10% من الناتج المحلي في بعض الدول النامية المعتمدة عليه.

## الغطاء النباتي والثروات الحيوية

- الغابات تغطي حوالي 31% من مساحة اليابسة.
- تساهم بشكل مباشر وغير مباشر بنحو 1.3 تريليون دولار سنوياً في الاقتصاد العالمي.
- الصيد البحري يوفر الغذاء لأكثر من 3 مليارات إنسان كمصدر بروتين أساسي.



# مصادر الطاقة الطبيعية المتجددة

- الطاقة الشمسية: الأرض تتلقى في ساعة واحدة طاقة شمسية تعادل استهلاك العالم لسنة كاملة.
- طاقة الرياح: تسهم حالياً بحوالي 7% من إنتاج الكهرباء العالمي.
- الطاقة الكهرومائية: تمثل نحو 16% من الكهرباء المنتجة عالمياً
- مصادر طاقة ثانوية أخرى: طاقة الأمواج، طاقة باطن الأرض (الطاقة الحرارية الجوفية)